يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג' — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٥ آذار ١٩٦٩
٧ محرم ١٣٨٩
العدد .٩ السنة ال ٢٥
יום ג
25 .3 . 1969
מס 90 שנה 25

مؤتمر حزب البعث السوري يواصل ابحاثه

دمشق – لا يزال مؤتمر حزب البعث الاستثنائي يواصل ابحاثه لتسوية الازمة السياسية . وتتكهن الوكالات الاجنبية ، وجلها يعتمد على مصادر بيروت ، بان المؤتمر يبحث وثيقتين ، قدم الاولى رئيس الجمهورية الاتاسي ، والثانيه وزير الدفاع حافظ اسد . وتضيف ان حافظ اسد اتهم القيادة السياسية بمسؤولية النكسة ابان حرب حزيران ودعا الى اتحاد فيدرالي بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق.

وتشيع بعض وكالات الانباء ، بدون استناد الى معلومات موثوق بها ، بان حافظ اسد يسيطر على الوضع ، وان السلطات السورية اعتقلت عددا كبيرا من الشيوعيين .

تجدد الاشتباكات على امتداد قناة السويس

مكتب الاتحاد – تجددت الاشتباكات صباح امس على امتداد قناة السويس من القنطرة شمالا حتى السويس جنوبا . وكان اطلاق النار قد بدا ، بشكل متقطع ، من الساعة السادسة صباحا ، ثم تطور الى اشتباك بالمدفعيه ، وتوقف اطلاق النار في الساعة الثانية عشرة . واعلن ناطق اسرائيلي انه لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية . وقال الناطق العربي انه تم تدمير عدد كبير من المعدات والمنشآت الاسرائيلية ، وان القوات الاسرائيلية تكبدت عددا كبيرا من القتلى والجرحى ، وان الخسائر العربية قتيل واحد وتسعة جرحى ، واصيب مركب كان يرسو في خليج السويس . وطلبت وزارة الخارجية العربية من سفيرها في الامم المتحدة ابلاغ مجلس الامن بالقصف الاسرائيلي للمنشآت المدنية .

امريكا تترك الباب مفتوحاً للمناورة

الموقف الامريكي يتميز بالميوعة وبليونة الالتزامات غير المحددة • ابراز الخلافات التكتيكية بين اسرائيل وامريكا لا يضايق واشنطن • ابا ايبن يعود الى البلاد بعد اجتماعه مع وزير خارجية بريطانيا ليقدم تقريرا الى الحكومة عن رحلته

مكتب الاتحاد – تعقد الحكومة الاسرائيلية جلسة خاصة ، يوم الخميس القادم لبحث المباحثات الاخيرة التي اجراها وزير الخارجية ابا ايبن مع المسؤولين الامريكيين .. وكانت غولده مئير قد استعرضت التطورات السياسية الاخيرة ومباحثاتها مع السفير الامريكي في اسرائيل ، في جلسة الحكومة التي عقدت يوم الاحد ،حيث ابلغته معارضة اسرائيل التامة لاجتماع الدول الكبرى .

وبعد انتهاء مباحثات ابا ايبن في نيويورك وواشنطن ، اعربت بعض الاوساط الاسرائيلية المقربة من الحوار الامريكي الاسرائيلي عن اعتقادها في ان الولايات المتحدة تبحث الان فكرة «تأييد دولي لايجاد تسوية في الشرق الاوسط بدلا من فكرة تقديم ضمانات من الدول الكبرى» .. وقد كونت هذه الاوساط الاسرائيلية الانطباع في ان السياسة الامريكية ما زالت مائعة ومفتوحة لافكار جديدة

.. وتضيف هذه الاوساط : «ان الموافقة الامريكية على المباحثات الرباعية تنطوي الان على شكوك اقوى من الماضي بالنتائج العملية المترتبة من هذه المباحثات ، رغم ان الولايات المتحدة ليست مستعدة ، بأي شكل من الاشكال ، للتنازل عن الامكانيات الكامنة في مثل هذه المباحثات لايجاد تسوية او لتهدئة الوضع .»

ويكتب مراسل «هآرتس» في الولايات المتحدة ، نقلا عن مصادر اسرائيلية ، تقديرها بان الولايات المتحدة في مثل هذه الحالة من عدم الالتزامات غير المحددة ، «ستمضي في موقفها التقليدي من اسرائيل : فقد امتاز هذا الموقف بالميوعة وليونة الالتزامات غير المحدودة ، التي يمكن تفسيرها وفقا لظروف ولمصالح واشنطن . وامريكا التي تجتاز الان مجرى عدم التصعيد من ناحية عالمية ، تحاول ان تكون اقل ارتباطا بالنزاعات، وان تمتنع عن وضع يكون فيه من شأن اخرين جرها الى حرب» .

وتقول هذه الاوساط التي لخصت جولة ابا ايبن ومباحثاته ان«ابراز الخلافات بين الموقف الامريكي والموقف الاسرائيلي من المباحثات الرباعية لا يضايق الامريكيين مطلقا ، لان ذلك يجعلهم يتظاهرون بعدم الانحياز لاسرائيل . وهذا يتيح لهم موقعا للمساومة في المباحثات الرباعية» .

وتضيف هذه الاوساط ان مباحثات ابا ايبن اثبتت ان الامريكيين يؤمنون بامكانية فرض حل على اسرائيل محدودة ، وان لدى اسرائيل قوة المساومة لرفض مقترحات الدول الكبرى . .. وقد اكد الامريكيون لابا ايبن ، عدة مرات ، ان المباحثات الرباعية لا تعني فرض الحل . وتبين ان مباحثات ابا ايبن في امريكا لم تتناول قضية الحدود بين اسرائيل والدول العربية . ووصفت هذه المباحثات بالكلمات التالية : «كلما كانت المناقشة مع الامريكيين فضفاضة كان الانسجام اكبر .. وكلما دخلت المناقشة في بحث التفاصيل قل الانسجام» وصرح مصدر دبلوماسي مسؤول لمراسل وكالة انباء

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

انتفاضة ثورية في باكستان



كراتشي – اول امس حذر الرئيس الباكستاني ايوب خان ، في معرض خطابه بمناسبة عيد الباكستان الوطني ، من «الفوضى» الشائعة في البلاد ودعا الى انقاذ البلاد من التداعي

واما «الفوضى» التي اشار اليها ايوب خان فكانت انتفاضة ثورية في شرق الباكستان ادت معاركها الى مقتل ١٤٠ باكستانيا .

وازمة الحكم في باكستان تعود الى اشهر خلت وامتازت بمظاهرات الطلاب والعمال وسائر فئات الشعب بانهاء حكم الاستبداد الفردي الذي اقامه ايوب خان .

والصورة تنقل لحظة من لحظات الهبة .

استقالة حكومة الاردن

عمان – قدم بهجت التلهوني استقالة حكومته الى الملك حسين امس ، وقد كلف الملك حسين عبد المنعم الرفاعي بتشكيل حكومة جديدة .

المشاورات الشيوعية العالمية في الخامس من حزيران

الدعوة للاشتراك في المشاورات ترسل الى كل الاحزاب الشيوعية

موسكو – سيعقد المؤتمر العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في ٥ حزيران القادم في موسكو .

هذا ما اعلنه الاجتماع التحضيري للمؤتمر – الذي فتتح في موسكو في ١٨ آذار الجاري باشتراك ٦٧ حزبا شيوعيا وعماليا – في جلسته الختامية يوم السبت الماضي. وقرر الاجتماع ان يكون آخر اجتماع تحضيري للمؤتمر في ٢٣ ايار المقبل في موسكو . كذلك اقر الاجتماع التحضيري الوثيقة الاساسية التي سيبحثها المؤتمر وهي بعنوان « وحدة الشيوعيين في النضال المعادي للامبريالية » .

وقد وجهت الدعوة لحضور المؤتمر لجميع الاحزاب الشيوعية في العالم (٨٧ حزبا) بدون استثناء .

كلمة الاتحاد

ألا تخطيء التقويم في فيتنام

قبل ايام اعاد حكام الولايات المتحدة تقويم الحرب في فيتنام .. والمتوقع ان تمر ايام وحتى اسابيع قبل ان تتضح نتائج هذا التقويم وابعاده ..

ومعقول الاعتقاد ان من العوامل التي دفعت حكام الولايات المتحدة الى هذا الامر ظنهم ان الاشتباكات على الحدود الصينية ، قلبت الاوضاع العالمية راسا على عقب وخلقت ظروفا مثالية تمكنهم من تحقيق اكبر قدر من مصالحهم الامبريالية في المنطقة على حساب مطامح شعوبها .

وشدد هذا الظن انباء عرقلة السلطات الصينية جريان المساعدات السوفييتية العسكرية لفيتنام المحاربة بضراوة لم تخف حدتها في الجنوب على الرغم من بداية مباحثات السلام في باريس قبل اشهر ..

وهناك من القرائن ما يشهد على ان حكام الولايات المتحدة يناورون بين مواقف التشدد والصلابة .. ومواقف المهاودة والليونة اعتقادا منهم ان ذلك افضل السبل لصيانة مواقعهم الامبريالية في كل مكان .. ومن مواقف التشدد قرار اقامة شبكة من قواعد الصواريخ المضادة للقذائف العابرة للقارات ، الامر الذي سيسرع في وتيرة الركض وراء التسلح .. ومن مواقف المناورة الموافقة على اجتماع الدول الاربع الكبرى لبحث طرق تسوية ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية ..

ان الوضع الدولي معقد .

والاشتباكات التي اشعلها قادة الصين على حدود الاتحاد السوفييتي والصين تزيد في تعقيده وتسمح للمراقبين السطحيين باستنتاج النتائج البعيدة المدى ..

ولكن الواقع يختلف تماما ..

فالاشتباكات على الحدود السوفييتية الصينية لم تغير في توازن القوى الدولية الذي لم يعد في مصلحة الراسمالية والامبريالية .. كما انها لم تحرج الفيتناميين الذين شنوا مؤخرا هجوما على المعتدين الامريكيين وانزلوا فيهم خسائر فادحة جعلت بعض الحكام الامريكيين يلوحون باستئناف الغارات البربرية على فيتنام الدمقراطية ..

منذ البداية اهمل الامبرياليون الامريكيون عاملين حاسمين حين هرعوا بجيوشهم واساطيلهم الى فيتنام وبدأوا في حرب الابادة والقذارة هناك ..

اهملوا مقاومة الشعب الفيتنامي البطل ..

واهملوا التضامن العالمي مع هذا النضال ، الذي الف الدمقراطيون الامريكيون – بنشاطهم النضالي – جزء لا يتجزأ منه ..

لم يختف اي من العاملين ..

واذا كانت حملة التضامن في الولايات المتحدة هدأت

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

الاحتفال بيوم المرأة العالمي يتحول في الناصرة الى

مظاهرة ضد الحرب والاحتلال ومن اجل السلام

الناصرة – لمندوب الاتحاد – يوم الجمعة الماضي كان من أيام الناصرة المشهودة . الاحتفال بيوم المرأة العالمي ، الذي بذلت السلطات كل ما في ترسانتها من أساليب التهديد وأفانين الارهاب للحيلولة دون عقده في ذلك اليوم ، جرى فعلا – رغم الامطار والعواصف – في جو مفعم بالحماس والثقة . وتحول الى مظاهرة رائعة انطلقت فيها أصوات الامهات والنساء والفتيات بشعارات التنديد بالحرب والعدوان ، وبهتافات السلام في مدينة السلام . لقد شد الاحتفال ، بما رافقه من تهديد وارهاب حكوميين وبما تخلله من مسيرات وشعارات وهتافات ، ابصار الناصريين وجذب اهتمام الرأي العام العالمي فتناقلت أنباءه وكالات الانباء والاذاعات والصحف في البلدان العربية والعديد من بلاد العالم .

أمت الوفود النسائية مدينة الناصرة من قرى الجليل وقرى المثلث والنساء من أحياء الناصرة المختلفة جئن مبكرات الى مكان الاحتفال . وازاء عدم معرفة الوفود بمكان انعقاد الاحتفال – الذي تغير عدة مرات بسبب ضغط السلطات على أصحاب القاعات – انتشرت عضوات اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة عند ساحة العين لاستقبال الوفود وتوجيهها الى نادي فؤاد خوري – مكان الاحتفال الاخير . كان كل وفد يؤلف مسيرة أهازيج وشعارات وهتافات . حتى اكتظ الطريق من ساحة العين حتى القاعة بسيارات الوفود ، التي برز بينها وفد يافة الناصرة الذي ضم أكثر من مئة امراة وفتاة .

في العاشرة والنصف بدأ

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

مهمة يارينغ تدخل مرحلة جديدة !

المبعوث الدولي يصوغ الاسئلة بدل نقلها • الدول العربية تنسق اجوبتها • ابا ايبن : سنجيب قريبا على أسئلة غونار يارينغ

واشنطن – يقول المراقبون في الولايات المتحدة ان مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ قد انتقلت الى مرحلة جديدة، فبينما كان يارينغ يكتفي بنقل الاسئلة والاجوبة من القاهرة والقدس وعمان ، بدأ الان يصوغ الاسئلة بنفسه، وبذلك أخذ زمام المبادرة ، واصبح وسيطا ! .

والجدير بالذكر ، ان اسرائيل كانت دائما تعارض قيام يارينغ بمبادرات مستقلة زاعمة ان مثل هذه المبادرات يتعارض مع قرار مجلس الامن . ولكن اسرائيل قبلت ذلك الان بهدوء لانها – كما يقول المراقبون الامريكيون – تفضل مهمة يارينغ بهذا الشكل على المباحثات الرباعية من الدول الكبرى .

وفي عمان ، صرح وزير الخارجية الاردني عبد المنعم الرفاعي بأن الاردن والجمهورية العربية المتحدة ولبنان تنسق اجوبتها على مجموعة الاسئلة التي طرحها غونار يارينغ عليها .

وفي نيويورك ، صرح وزير الخارجية الاسرائيلية أبا ايبن بأنه سيجيب قريبا على اسئلة يارينغ المفصلة ، واعرب عن امله في ان تقوم كل من القاهرة

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

علماء امريكا ضد شبكة الصواريخ

نيويورك – بعث ٢٢٠٠ عالم واكاديمي رسالة الى الرئيس الامريكي نيكسون اعربوا فيها عن معارضتهم اقامة شبكة دفاعية في وجه الصواريخ العابرة للقارات . وقد وصفوا هذا المشروع بانه خطر ويؤدي الى ضياع اموال طائلة .

ودعا هؤلاء العلماء والاكاديميون ، الى الغاء هذا المشروع والبدء في مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي لوضع حد لسباق التسلح الذي يكلف غاليا .

وبين الموقعين على الرسالة: باولنغ الحائز على جائزة نوبل والمحاضر في جامعة كاليفورنيا، وماروفين كانشتين الذي كان برأس اتحاد العلماء

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

حالة الدكتور معمر المعتقل في سجن الرملة تبعث على القلق

مكتب الاتحاد – بعثت المحامية فيلتسيا لانغر رسالة الى وزير الدفاع موشه ديان تطالبه فيها بالامر باطلاق سراح الدكتور نبيه معمر ، الطبيب الجراح المعروف في القدس العربية الذي كانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته لمدة ٣ اشهر اعتقالا اداريا وهو موجود الان في سجن الرملة .

وجاء في رسالة المحامية لانغر ان الوضع النفساني

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

مات ابا حوشي رئيس بلدية حيفا

حيفا – توفي رئيس بلدية حيفا ، ابا حوشي ، في ساعة مبكرة من صباح امس (الاثنين) عن عمر يناهز السبعين عاما .

وكان ابا حوشي قد اصيب بنوبة قلبية يوم الاربعاء الماضي وفي يوم السبت ازدادت حالته سوءا ، وظل فاقد الوعي حتى وفاته .

وسيجري تشييع جثمانه في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) .

وفي حيفا ، التي كان ابا حوشي رئيس بلديتها منذ عام ١٩٥١ ، نكست الاعلام ، واغلقت مساء امس جميع دور السينما والملاهي حدادا على ابا حوشي ، ومن الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة اليوم ستغلق جميع المتاجر والحوانيت في المدينة .

لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة تقرر:

تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في انتهاك اسرائيل لميثاق الامم المتحدة

اسرائيل تخفي تقريرها الى اللجنة حول القدس خوفا من هزيمة سياسية

جنيف – اختتمت لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة دورتها التي استغرقت خمسة اسابيع ، باتخاذ قرارات حول التمييز العنصري في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل ، وفي جنوب افريقيا .

واقرت اللجنة مشروع قرار يدعو الى تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في انتهاك اسرائيل ميثاق الامم المتحدة بشأن صيانة المواطنين في المناطق العربية المحتلة .

ويذكر القرار حق المواطنين الذين تركوا بيوتهم أثناء الحرب في العودة اليها . ويدعو القرار اسرائيل الى تنفيذ قرار الامم المتحدة بهذا الشأن فورا .

وتحدى المندوب الاسرائيلي لجنة حقوق الانسان باعلانه ان اسرائيل لن تتعاون على تنفيذ القرار ، لان الهدف الحقيقي للقرار هو – كما زعم المندوب الاسرائيلي – الصاق التهم باسرائيل !!

وكتبت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم أمس الاول ، ان اسرائيل أخفت هذا العام ، تقريرها الى لجنة حقوق الانسان لانه احتوى فصلا بحث فيه المحافظة على حرية العبادة والحقوق المدنية في القدس .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

انجـــازات للزراعـــة ـ لا للمزارعين !

النص الكامل لخطاب النائب مـاير فلنر ، الذي كـان يلقيـه في الكنيست ثم توقف ولم يكمله ، احتجاجـا على تصـرف رئيسة الجلسة ديبورا نيتسر .

أجمع المتناقشون حـول وزارة الزراعة على ان عمـل المزارع في اسرائيـل يتميـز بالصعوبة ، فهو يحقق الكثير من الانجـازات ولكن دخلـه منخفض .

وقد قال وزير الزراعـــة **حاييم جفاتي** نفســه :

« ان متوســط الدخـل لليهودي العامل في الزراعة ، في انخفاض ، بالمقارنـــة مع دخـل العاملـين في فروع الاقتصاد الاخرى . وقـد انخفض دخلـه من ٨٨٪ في عام ١٩٦٦ الى ٨٣٪ في عـام ١٩٦٧ ووصل الى ٧٩٪ في عام ١٩٦٨ . وهذا الوضـع يؤدي الى كون جني الاموال في الزراعه كلها منخفضا جدا ، بحيث يعجـز المزارعون عن تمويل الري الكثير المطلـوب لادارة وتطوير الانتــاج في ظروف الزراعة الحديثـة . والنتيجة هي : نمو غير منقطع في ديون المزارعين وارتفــاع مبالغ الفوائد التي يدفعونهـا ـ رغم الخطوات التي اتخذت في السنوات الاخيرة من اجل تقليص جدول الفوائـــد في القروض الزراعية . وواقـع كون مدى الانتاج في فـروع الزراعة الاساسية محـدودا من جراء النقص في المياه ومن جراء محدودية السوق المحلية، هذه الوقائع لا يمكن المزارعين من زيادة ارباح زراعتهـم بواسطه زياده الانتاج الـذي كان من شأنه ان يقلص النفقات المصروفه على الانتاج وان يزيد الارباح » .

وقـال عضـــو الكنيست **سردينس** انه بموجب التقرير الاخير الصادر عن معهـــد احصاء الارباح ، حول ارباح تربية المواشي في عام ١٩٦٨ ، يتضح ان حساب تربيــــة المواشي انتهى في السنة التي عالجها الاحصاء بخسارة تبلغ ٢٦٠٣ مليون ليرة . وفي السنه التي سبقتها بلغت الخســاره ١٨ مليون ليرة .

وحسب معطيــات التقرير يتضح ان الخسارة الشاملة في فرع تربية الطيور ، بلغت في عام ١٩٦٨ ١٢٦٦ مليون ليرة. وهذا المبلغ يشكل ٤٠٧٪ من مجموع قيمة الانتاج .

واعرب عضـــو الكنيست **شوورش** عن تحفظـــه مـــن استيراد المنتجات الزراعية .

واكد عضو الكنيست **تسور** على قضية ارتفاع جـــدول الفوائد على القروض وقال : في مشاريع الاسكان تدفـــع الزراعة ٩٪ فوائد على المال الموظف . وهذا الوضـــع ، اصعب ، من ناحية التمويل ، اذا ما قورن بشروط تمويـل مشـاريع الاسكان في مجـــال آخر ، اي في مجال استيعاب آخر ، حيث تعطى مختلف المساعدات والقروض بفوائـد اقل .

ان الفائدة المدفوعـــة من الاموال الموظفة في التطوير هي ٩٪ . **ولما كانت الزراعة بحاجة الى توظيفـــات اكبر ، والى توظيفات في فروع جـــديدة بنسبة ٢ ـ ٣ ليرات توظف مقابل ليرة واحدة من الانتاج ـ فانه ، بفائـدة ٩٪ يعني الامر بلوغ الفوائـد ١٨٪ ـ ٢٧٪ من كل ليرة انتاج واحدة.**

وصعد النـائب الشيوعي **ماير فلنر الى منصة الكنيست** يلقي كلمته في النقاش . ولم يكد يبدأ حتى اخذت رئيسـة الجلسة ديبورا نيتسر تقاطعه المرة تلو المره مطالبه ايـــاه بالانتهاء من الكـلام ، ورغم ملاحظات الرفيق مـاير فلنر المتكررة فقد واصلت ديبورا نيتسر مقاطعته ، وادى هذا التصرف الى ان يجمع النائب فلنر اوراقه ويغادر منصـــة النقاش قبـــل الفروغ من خطابـــه ، احتجاجـــا على استفزازات رئيسـة الجلسة. وننشر فيما يلي النص الكامل لخطاب الرفيق مـاير فلنر حول هذا الموضوع :

بفضـل المنتـج الزراعي ـ سواء كان من ابناء الكيبوتس او القرية العربية او المستوطنة ـ حظيت الزراعة الاسرائيلية بسمعة عالية في الديناميـــة والمنجزات والمستوى الرفيع. المزارع الاسرائيلي يعمـــل ويبحث ويجدد ـ وكل هذا في سبيل تحسين وزيـــادة انتاجه ، وفي سبيل تزويـد السكان بالخضار والفواكـــه والخبز والحليب والاسـماك واللحوم ، وكذلك للتصدير .

ان مستوى الزراعـــة الاسرائيلية مرتفـــع ، ولكن ارباح الاقتصــاد الزراعي منخفضة ، ونتيجة لذلك فان المزارع لا يحظى بنتيجـــة مناسبة مقابل جهوده ونشاطه وتوظيفاته .

ان المزارع الاسرائيـلي في عرضة لضربـــات الطبيعة ، كالمحل والفيضانات ومختلف الامراض، كما يتعرض لضربات بشرية يتلقاها من الناس مثل الديون والفوائـــد والربى الاسود واتلاف المحاصيـــل ونفقـات السمـرة البـاهظة وارتفاع اسعار ادوات الانتاج وما الى ذلك .

ضريبة الفوائد

احد العوامل الاساسية في النتيجة المنخفضة التي يحصل عليها المزارع هي ضريبة الفوائد وقد اعترف وزير الزراعة في كانون الاول الماضي من على منصة الكنيست ان القروض التي يتوجب على المرافـــق الزراعيـــة الاسرائيلية أن تسددها تبلغ ٨٠٠ مليون ليرة على الاقل هذا المبـــلغ لا يشمل ميزانيات الوكالة والتي هي ديون يجب تسديدها وهي تراكم العقبات في طريـــق المزارعين. وقد اعترف الوزير ايضا ان قيمة الفوائد السنوية التي يدفعها المزارعون تبـلغ ٨٠ مليون ليرة في العـــام . فكيبوتس مثل كفار سولـد الذي يبلغ تعداد سكانه ٢٦٠ عضوا و ١٨٥ ولد على وجه التقريب تثقل كاهله فائـدة تبلغ ٤٠٠ ألف ليرة في السنة (واؤكد : في السنة) اي ١٤٪ من مجموع الانتاج . هــذه معطيات كيبوتس كفار سولد نفسه كما نشرت واقتبستها من « على همشمار » بتاريخ ٢-٧-١٩٦٨ .

ان عبئا كهذا من الفوائد لا يترك سوى نتيجة منخفضة لرأس المال الموظف ، الامــر الذي لا يتيح تسديد الديون ، وعدم تسديد الديون يزيد من مبالغ الفوائد ، انها حلقـــة مفرغة . ان تسعيرة الفائدة الرســمية بنسبة ٨ ـ ١٢٪ وتسعيرة الربى الاسود التي تبلغ ضعف هـذه النسبة ، تحول المزارع الى مستعبـد للبنوك والمستنزفين .

باستطاعة الحكومة ان تغير هذا الوضع بواسطة تقـديم قروض واسعة بفوائـــد منخفضة للمزارعـين . ولكن الحكومة رغم اعترافها بصعوبة الوضع فانها لا تعمل عـــلى اصلاحه .

استعباد على استعباد

مثال آخر على مشكلـــة القروض تقدمه المجلة الشهرية (الاقتصاد الزراعي) ، عـدد آب ١٩٦٨ ، واقتبس منها : « الجمعيات الزراعية في القرى تتخبط في مشاكل القروض وتمويل التوظيفات المختلفـة والنفقات الجارية ، التي هي في اطار عملها العادي . وفي مثل هذا الوضع تحاول البنوك ان تلقي على اكتافها مسؤولية مادية غير عادية ، حين تطالب بضمانات على القروض الكبيرة التي تعطى لاعضاء معدودين باعتبارهم يعملون في مجـال التصدير » .

« ولتشجيع المنتجين على تطوير المزروعات المعـــدة للتصدير بمدفئات البلاستيك فان الحكومة تعطي قرضـا يبلغ ٥٠٪ من مجموع رأس المال الموظف بفائدة قدرهـــا ٩٪ في العام ، عوضا عن هبة تبلغ ٢٠٪ من قيمة التوظيف. لقد تم نقل اموال القروض الى البنوك بواسطة وزارة الزراعة، ولكن البنوك تشترط اعطـاء القرض للمزارع بضمانـــة يحصل عليها من الجمعيـــة الزراعية التي ينتمي اليها ». ومجلة « الاقتصاد الزراعي » على حق حين تصف هــذا الوضع بانه « استعباد عـلى استعباد » وتحذر من تكديس المسؤوليات المالية الكبـــيرة والضخمة على الجمعيـــات الزراعية الامر الذي من شأنه ان يسبب دمـار الجمعيات وانهيارها . وتضيف مجلـة « الاقتصاد الزراعي » : « كثير من الجمعيات في البلاد تعاني من وضع مادي متدهور وتئن تحت نـير الاستعباد ، حيث انها عاجزة عن التخلص من ذلك النير » .

دخل منخفض

ان احدى المشاكل الصعبة التي تشغل بال المزارعين هي مشكلة غلاء اسـعار ادوات الانتاج والبـذار والاسمدة ، وكانت هذه احدى القضايـا التي اشـغلت المجلـــس الاقتصادي الاخير الذي اكد في قراراته : « لم يرتفع دخل اصحاب المرافق الزراعيـة ، هذا العام ، مقابل ارتفـــاع الدخل القومي للفرد الى اكثر من ١٢٪ . ان الفـــارق في الدخل في المرافق اليهودية ، بين العاملين في الزراعة وبين سائر العاملين ، في ازديـــاد مستمر .

في عام ١٩٦٦ كان دخـل العامل الزراعي ٨٣٪ من دخل سائر العاملـين في المرافق اليهودية ، بينما في عام ١٩٦٧ انخفضت النسبة الى ٧٧٪ .

كتبت صحيفة « دافار » في ١٧ كانون الثاني : « منـــذ سنوات ودخل اصحـــاب المرافق اليهودية (اذا اضفنا اصحاب المرافق العربية فان الصورة ستكون اسوأ بكثير) ، مقصر وراء مداخيل العاملين في قطاعات الاقتصاد الاخرى. واذا كان الفارق في عام ٦٣ بين العاملين الزراعيين وبـين سائر العاملين قد بلغ ١٢٪ فانه في هذا العام بلغ ٢١ ـ ٢٣٪ » .

ان وزارة الزراعة على علم بغلاء ادوات الانتاج ووسائله ، ولكنها تطلب من المزارعين ان يمتصوا هذا الغلاء . بـــين سـنوات ٥٨ ـ ٦٦ ارتفعت اسـعار الادوات التي يجب شراؤها في الزراعة بمقـدار ٣٢٪ ، بينما ارتفعت اسعار الانتـــاج الزراعي في الفترة نفسها بـ ١١٪ .

في نشرة الميزانيـة لوزارة الزراعة ، وفي الصفحـة ٧٦ ورد في هذا الشأن :

« لقـــد ارتفعت أسعار وسائل الانتاج في عام ١٩٦٧ بـ ٨٫٥٪ مقابل ارتفـــاع بمقدار ١٫٦٪ في عام ١٩٦٧ »

ان كتلتنا الشيوعية تؤيد طلب المجلس الاقتصادي بدفع تعويض مقابل كل فروق الغلاء في اسعار وسائل الانتاج .

((انا جائعة !))

في شـــهر ديسمبر الماضي اثيرت في الكنيست قضيـــة الاوضـــاع المترديـــة في المستوطنات الجبليـة . وفي حينه قيل من على هـــذه المنصة ان وحدة زراعيـــة جبلية ذات ٢٠ دونم في المعدل تكفي لاعطاء ٢٥٠ يوم عمـــل ومبلغ ٢٠ ليرة لليـــوم . والدخل الصافي للاسرة هو اقـل من ٤٠٠٠ ليرة لاســرة من ٤ ـ ٦ انفس في المعدل . هذا في لغة الارقام ، ولكن في اللغة العادية قرات وصفـــا مثيرا في جريدة « لمرحاب » في ١٣-١٢-٦٨ في مقال بعنوان « انا جائعة ـ على طريقـــة محسيا » ، ويضم وصفـــا للوضع السيء الذي يعاني منه العاملون في قرى مضيـــق القدس . وقد ورد في ذلك المقال : « في بيت شطريت ، في محسيا ، يعيش ١١ نفسـا ، رب الاسرة يتقاضى ١٠ ليرات و ٨٠ اغورة مقابل كل يوم في اعمال المبادرة ، وهو ينـــال اقل من ٢٥ يوما في الشهر . مكتب الشؤون الاجتماعيـــة يقدم للاسرة مساعدة لا تعرف الاسرة مقدارها ، ولكنها على اي حال لا تزيد عن ٢٠٠ ليرة في الشهر . واذا خصمنا من هذا المبلغ مختلف الضرائب ، والمدفوعات لصندوق المرضى، وللماء والكهرباء ، فاننا نعثر في اسرائيل ١٩٦٨ على أسره تعيش على اقـل من الخبز والماء » .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مندوبو مستوطنـــات الجبل في شهر نوفمبر ١٩٦٨ قالوا : « ان سكان جبـــال يهودا ملزمون بدفـــع ثمن مضاعف للماء ، بمقـدار ١٠ اغورات للمتر المكعب ، بينما يدفع سكان السهول خمـس اغورات فقط. اعمال التطوير كشق الشوارع الداخليـــه في المستوطنات ، تواكبها نفقات كبيرة ، تنجم عن ضرورة بناء الجسور وحفر القنوات ، من جراء الاوضـــاع الطوبوغرافيه الجبلية » .

هذا في المستوطنات الجبلية .. وماذا بشان مستوطنات مثل يردينا وبيت يوسف في غور بيســان ؟

في مستوطنة يردينا «يعيش ٤٠٠ ولد في ظروف مشينة : احياء فقر مهجورة ، تماما كما كان الوضع في فترة المعـابر (المستوطنات الانتقالية) » ـ كمـــا ورد في « يديعـوت احرونوت » بتاريخ ١٣-١٢-١٩٦٨ .

اتلاف المحاصيل

شديدة هي ضـائقـــــة المزارعين ، وفي الوقت نفســه يعلن وزير الزراعة عن اتلاف ثمار عمل المزارعين .

من بين الفواكه تم هـــذا العام اتلاف قرابة ٣٠٠٠ طن مشمش ، وقرابة ٥٠٠ طن من الخوخ . ومن بـــــين الخضروات تم اتلاف حوالي ١٠٠٠ طن، وخاصة من الانواع الاتية : بصل اخضر ، خيار ، خس ، ملفوف ، فجـــل ، وفلفل .

ان انتاج عمل المزارع يتم اتلافه ، وهـــل في كل بيت اسرائيلي شبعوا هذا العام من الفواكه او من البندورة ؟

قضايا المزارعين العرب

أما في القرية العربية فـــان الوضع اسوا بكثير . الميـــاه المخصصة للري قليلة جـدا ، واسعار المياه عالية ، فقرية كفر ياسيف يكلفها المتر المكعب من الماء ١٥ اغورا ، بينمــا تدفع مستوطنة يهوديـــــه مجاورة ٧ ـ ٨ اغورات فقط. لماذا يمارسون هذا التمييز ؟

في هذا العام ، وفي اعقـــاب الفيضانات العنيفة التي المت بالجليل ، هلكت جميـــــع مزروعات سـهل البطوف الممتدة على ٢٢ ألف دونم . وقد قدر مجلس محلي عرابة وحدها التي تمتد مزروعاتها هناك على ٨٠٠٠ دونم ، قدر الخسائر بمبلغ يقارب المليون ليرة . وكما تعلمنا تجربـــة الماضي فانهم سيبذلون جهودا قاسية حتى يحظوا بتعويض ، واذا ما حصلوا عليه فسيكون ضئيلا جدا .

مصادرة الاراضي في اللطرون

بودي ان اشير الى قضية قرية توحيلت (سكانهـــا من القادمين الجدد من اليمن) . لقد احب احدهم اراضي هذه القرية ، وساعـــدت وزارة الزراعة في ســـلب السكان اراضيهم . من ذا الـــــذي ازعجه ان يواصل سـكان توحيلت مواصلة العيش على المكان الذي عاشوا عليه طيلة عشرين سنة ؟ لماذا يتوجب

ـ البقية على ص٣ عمود ٦ ـ

بيان دول حلف وارســو الى حكومات دول اوروبــا

لتحويل أوروبـــا الى نمـــوذج للاستقرار والسلام والتفـاهم

الاجتماع الذي عقدتــه في بودابست ـ في السابع عشر من اذار الحالي ـ لجنـــة المشاورات السياسية المنبثقة عن حلف وارسو توجه الـى حكومات دول اوروبا كلهـــا بنداء لعقد مشاورات مشتركة من اجل اقامة علاقات تعاون وسلام وحسن جوار فيمـــا بينها .

وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثلو كافة الدول الاعضاء في حلف وارسو ـ على اعلـــى المستويات : رؤساء الحكومات وقادة الاحزاب في بلغاريـــا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية وبولونيا ورومانيا والاتحـاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .

وجاء في النداء الموجـــه لحكومات دول اوروبا والذي نشر في اعقاب الاجتمـــاع ان الحكومات المشتركة في حلـــف وارسو تعتقد بان واجبهـــا بذل الجهود لتجنيب اوروبا اخطار الحروب والنزاعـات الحربية ولشق الطريق امام تعاون كل الدول الاوروبيـــة بغض النظر عن شكل الحكم فيها على أساس مبدأ التعايش السلمي . وجاء في البيان ايضا ومهما تكن القضايا معقدة فانه يجب تسويتها عن طريـــق التخاطب والسلام وليس عن طريق القوة او التهديـــد باستخدام القوة .

واضاف البيان : حكومات اوروبا لم تجتمع ابدا بعـــد الحرب العالمية الثانية . وفي رأي حكومات حلف وارســو انه ليس هنـــاك اي سبب لعدم قبول اقتراحها بعقـــد مثل هذا الاجتماع الاوروبي العام . فمن شـأن مثل هذه المشاورات ان تخلق ممكنات لايجـاد الطرق والوسائـــل لتصفية انقسام اوروبا بـين كتل واحلاف عـسكرية .

واعلن البيـــان : واحـــد الشروط الاساسية جدا لامن اوروبا هو المحافظـة عـــلى الحدود القائمة في اوروبـــا وبضمنهـــا حـــدود اودر ـ نيسي وكذلك حدود الدولتين الالمانيتين ، وتخلي المانيـــا الغربية عن ادعائها بانهـــا الممثلة الوحيدة لكل الشعب الالماني ، وتخليهـــا عـــن مطامعهـــا بالوصـــول الى السلاح النووي بأي شكـــل من الاشكال .

وذكر البيان ، مرة اخرى، ان لبرلين الغربية مركـــزا خاصا نتيجة للحرب العالميـة الثانية وانها ليست تابعـــة لالمانيا الغربية .

وجاء في البيان ايضا : ان الخطوات العمليـــة لتخفيف التوتر في اوروبا تستلزم عقد اجتماع لممثلي كل الـــدول المعنية بهذه الخطوات . ومع هذا فان حكومات دول حلف وارسو مستعـدة لبحث اي اقتراح آخر لعقد مثل هـذا الاجتماع .

ودعا البيان كل الحكومات وكافة الشعوب لخلق ظروف مريحة لمشاورات بين حكومات اوروبا من شأنها ان تحقـق امل الشعـوب في السلام . ومن اجل تنفيـذ الاقتـراح بعقد هذا الاجتماع الذي قد يكون لقاء تاريخيا تتوجـــه حكومات دول حلف وارســو لكل الاقطار داعية اياها لخلق جو من الثقـــة المتبادلـــة وللامتناع عن أي نشـــاط من شأنـــه ان يسمم الجو ويعكر العلاقات بين الدول .

ويدعو بيـــان دول حلـــف وارسو حكومات دول اوروبا الى اتخاذ الخطوات العمليـــة لكي تتحول اوروبا الى مثـــل تحتذيه كل الشعوب في العالم في ميدان التعاون بين الشعوب المتساويـــة في الحقوق ، الى نموذج للاستقرار والســـلام والتفاهم المتبادل .

درس لغة في تيراي في نبـال

تتعمق يقظة الشعوب ويشتد شوقهـا للمعرفـــة .. وهناك شعوب تتقدم ببطء .. وشعوب تتقدم بسرعـــة .. والامر المقرر هو النظام الاجتماعي وماهية الحكم الطبقية .. وفي حين استطاعت كوبا ان تمحو الاميـــة خـــلال سنة .. تسير دول اكبر ببطء شديد .. ومن الدول التي تسير ببطء نيبال الدولة الآسيويـــة الواقعة في شمال الهند على حدود التبت سطح العالم .. ومع هذا فهي تتقدم .. والصورة لدرس في اللغة في قرية جديـدة في سهـل تيراي ..

العلاقـات بين طـلاب الجامعـة اليهـــود والعـــرب

كان اعتقال طالبين عربيين في الجامعة العبرية ، بتهمة الاشتراك في وضع المواد المتفجرة في مقهى الجامعة ، «فرصة سعيدة » للصحافة الصهيونية لنفث سموم الكراهيـــة والعداء للعرب . منذ اعتقال الطالبين قبل حوالي اسبوعين، حتى الان ، واغلبية الصحف الاسرائيلية مشغولة بالحديث عن «غدر» المواطنين العرب ونكرانهم الجميل ، وما قدمته لهم السلطات الاسرائيلية من علم وتقـــدم وحضارة ! ! . والغريب ، ان الصحف قد سبقت السلطات الى اصدار الحكم بادانة الطالبين المعتقلين . ولن يهمنا هنا تقـــديم « عينات » من تحريض هذه الصحف ، ولكننا سننشر تأثير هذه الحملة على العلاقات بين الطلاب العرب واليهـــود في الجامعة العبرية ، ومجموعة من آراء الطـــلاب العرب في « القضية » ، فقد كتبت صحيفة « دافار » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي عن « التوتر في الجامعة ،وتدهور العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب » . كتب مراسل الصحيفة : « سدى ، فتشنا عن طلاب عرب ، وكان من السهل غالبا العثور عليهم . ان اغلبيتهم سافرت الى بيوتها او قبعت في غرفها الكائنة في نزل الطلبة » . وفي غرفة صغيرة في هـــذا النزل ، بجوار غرفة فتحي خليل وعدنان حليحل المتهمين بالاشتراك في تخريب مقصف الجامعة ، تجمع خمسة من الطلاب العرب . « ع » وهو من قرية الرينة « مجرب » في الاتصالات مع الحكم العسكري والشرطة . قال « ان اعتقال صديقيه هو استمرار طبيعي لسياسة حكام اسرائيـــل ، السياسة الرامية الى التدخل في حياة الطلبة العرب » . ويضيف هذا الطالب : « حتى لو قدم هذان الطالبان الى المحاكمة فلن يكون ذلك الا مؤامرة ، فان سلطات الامن التي تريد تهدئة الخواطر ستحول خليل وحليحل الى ضحاياها». وقال احد الطلاب « س » : في المحاضرات الاخيرة لم يجلس احد من الطلبة اليهود بجواري . قبل ايام كانت المقاعد في قاعة المحاضرات مزدحمة ، ولكن لم يجلس احد في صف المقاعد الذي كنت جالسا فيه . وهاجم الطالب الصحافـــة التي اسرعت في الحكم على المتهمين وادانتهما .

واضاف مراسل « دافار » : « في غرفة سكرتير لجنـــة الطلاب العرب عزات دراوشه ، جلس سبعة طلاب عرب . صرح دراوشه باسم اللجنة بأن الطلاب مهتزون من الاحداث الاخيرة ، وبأن اللجنة تندد بكل عمل ضد سلامة الطلاب اليهود والعرب على السواء» . ويعلق مراسل « دافار » : « ولكنهم لم ينددوا بعملية التفجير » . ويقـــول دراوشه : لقد أقيمت لجنتنا للاهتمام بمصالح الطلبة وهي ليست منظمة سياسية . وهو يطالب جمهور الطلبة ومؤسسات الجامعة بعدم التعميم ، حتى لو تأكدت تهمة الطالبين في المحكمة .

اما رئيس اللجنة ، فانه يشك في تقديم الطالبـــين الى المحاكمة . قال لمراسل « دافار » : « اني افهم مطاعن الطلبة العرب الذين يرون في اعتقال خليل وحليحل مـــؤامرة من الشرطة ، وان لدينا نماذج كثيرة تشير الى ذلك : يجلس هنا ، مثلا ، أربعة طلاب .. ثلاثة منهم يحملون أوامر الاقامـــة الاجبارية : يمنعون من دخول المناطق وحتى القدس الشرقية .. واثنان من رفاقنا يقبعان في الاعتقـــال الاداري منـــذ شهرين ، دون ان يقدما الى المحاكمة . وعلى اساس ذلك ، هنالك احساس لدى جمهور الطلاب العرب ، بأن اعتقـــال المتهمين في تخريب مقصف الجامعة هو جزء من معاملـــة السلطات للطلاب العرب. ولذلك ، لا استغرب عدم تقديمهما الى المحاكمة ، وابقاءهما في الاعتقال الاداري » . ويقـــول دراوشه : « مطالبتنا هي ان يقدما الى المحكمة » .

ويقول مراسل « دافار » : « كل الحاضرين يتحدثون عن

ـ البقية على ص ٣ عمـود ٣ ـ

فِكـرة

((علم المستقبـل)) ...

أضاف الايديولوجيون في الغرب علما جديدا الى العلوم المعروفة أطلقوا عليه ((علم المستقبل)) .. ولن نستبعد عما قريب ان يصدر عن احدى دور النشر تقويم متكامل عن ((علماء المستقبل)) ..

ولا علاقة بين ((علماء المستقبل)) .. والفلكيين الذين ((يضربون بالنجوم)) أو ((يضربون بالرمل)) ويستطلعون احداث المستقبل ومصير الناس .. ((فعلماء المستقبل)) يحللون المعطيات ويستخلصون نتائج الابحاث الاقتصادية والاجتماعية ويحددون عندئذ معالم المستقبل !!

كتب اندرو شونفلد في مجلة ((انكونتر)) ، شباط ١٩٦٩ ، ان ابوة هذا ((العلم)) امريكية — فرنسية وان مؤسسة فورد (الامريكية) كانت المبادرة الى تاييد البحث ماليا .. وأضاف ان ((العلم)) تامرك منذ ان تألفت ((لجنة العام ٢٠٠٠)) برياسة البرفسور دانيال دل وصنفت خمسة مجلدات من البحث ..

وكشف اندرو شونفلد عن بعض دوافع هذا ((العلم)) حين ذكر ان اي . سي . اي (اعظم احتكار كيمائي عالمي) دخلت ميدان هذا ((العلم)) بتحقيق حول اوضاع العالم في عام ٢٠٠٠ احتفظت به سرا خوفا من المنافسين .. ((فعلم المستقبل)) هنا يصبح محاوله لاستباق التطور ومعرفة حاجاته وتصميم انتاج تلك الحاجات لصيانة مستوى الارباح وزيادتها ..

ولا نريد في هذه المعالجة ان نبحث هذا الوجه من ((علم المستقبل)) ، بل نود الالتفات الى منطلقات هذا العلم الايديولوجية ..

ويتضح من البداية ان ((علماء المستقبل)) يرفضون قوانين التطور الاجتماعي التي اكتشفها ماركس واكد بها ان المجتمعات تنتقل من المستوى الادنى الى الاعلى ..وستنتقل من الرأسمالية الى الاشتراكية (كما وقع فعلا في جزء هام من العالم) .. ويعتقدون ان ((الصيغ الاشتراكية التقليدية)) — حسب تعبير اندرو شونفلد — ((لم تساعد حكومات الاشتراكية الدمقراطية على مواجهة الصراع بين الخيارين الجماعي والفردي)) .. أي انها لم تسو التناقض الناجم عن تقييد المجتمع للحريات الفردية ..

ورفض قوانين التطور الاجتماعي الماركسية يجر معه رفض ملامح هذه القوانين ونبذ محركات التطور الاجتماعي وجوهرها : الصراع الطبقي .

وبعد هذا يتقلص ((علم المستقبل)) فيقتصر عمليا على دراسة التطورات التقنية وأثرها في الانتاج والاستهلاك ..

ويتحول النقاش الى نقاش حول العلاقة بين التطورات التقنية والتغييرات الاجتماعية .. وكان هذه العلاقة تنفي محركات المجتمع الحقيقية ..

ويتجسم هذا العلم في نهاية المطاف في مقياس الاستهلاك في الدرجة الاولى او اجراء معادلات حول نمو امتلاك السيارات في عام ١٩٩٣ مثلا !

ومن السهل اذن رؤية سطحية هذا ((العلم)) .. واهدافه الفعلية ..

فهذا ((العلم)) — ولناخذ الولايات المتحدة على سبيل المثال باعتبارها الدولة الراسمالية الكبرى — يحاول تجنب رؤية ابعاد انتفاضة السود وأثرها في تفجير مختلف التناقضات الاجتماعية في الولايات المتحدة .. وبذلك يطمس نهاية الرأسمالية المحتمة .

في أوائل القرن التاسع عشر كتب توكويفيل في كتابه ((الدمقراطية في الولايات المتحدة)) يصور جنة عدن مقبلة على تلك البلاد ، تختفي فيها الثروة الفردية الضخمة ويتلاشى الفقر المدقع وتتحقق الاماني على نطاق واسع ..

وخلال القرن الذي مر على هذه النبوءة — التي يمكن اعتبارها من ((علم المستقبل)) — تحولت الولايات المتحدة تحولا معاكسا وازداد التقاطب الاجتماعي فارتفع اصحاب الملايين الى قمم الثروة الاسطورية .. وتهاوى الفقراء الى هوة الحرمان السحيقة ..

بل ان برامج مكافحة الفقر التي يعلنها رؤساء الجمهورية المتعاقبون تتبدد مثل فقاقيع الصابون بعد اعلانها بوقت قصير .. أما المليارات فتنفق على التسلح دفاعا عن الاحتكارات التي تؤلف الامبريالية الامريكية .. وتتسرب الى صناديق احتكارات السلاح التي تحتل موقعا جوهريا في اقتصاد الولايات المتحدة ..

ومقابل ذلك .. لم يمارس الاشتراكيون الثوريون ، الذين اقتنعوا بصدق قوانين المجتمع الموضوعية ، مهنة التنبؤ ، بل رسموا طريق النضال للمجتمع الارقى الذي يجب ان يحل محل الرأسمالية ..

وحين انتصرت ثورتهم الاولى في روسيا القيصرية بدلوا عملية البناء التي حولت روسيا القيصرية المتخلفة جدا الى الاتحاد السوفييتي الذي يحقق المآثر العلمية والمعجزات الاقتصادية .. ويوطد مجتمع المساواة ويتغلب على الصعوبات العابرة التي نشات في مرحلة الانتقال ..

لقد كتب توكويفيل رؤياه في الولايات المتحدة ..

وكتب لينين يحلل أوضاع روسيا القيصرية ويؤكد انتصار الثورة الاشتراكية :

وبرهنت الايام على ان الرؤيا البعيدة عن تفهم محركات المجتمع تصبح مضاربة فكرية تذروها رياح التاريخ .. في حين تتحقق قوانين التطور الاجتماعي ان عاجلا أو اجلا ..

ولذلك لن يغير ((علم المستقبل)) شيئا وسيبقى مضاربة فكرية .. فلا بد من الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية والعلم يكون علما اذا خطط ذلك لا وتيرة الاستهلاك في عام ٢٠٠٠ وكان الوضع الراسمالي خالد ابد الدهر .

(ابن ياقوت)

برنامج الوكالة اليهودية يشمل

اقامة ٢٢ مستوطنة يهودية جديدة في المناطق العربية المحتلة

تل أبيب — صرح نائب مدير دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية يوم الجمعة الماضي ، بأن ٢٢ مستوطنة يهودية قد اقيمت منذ حرب حزيران الماضي ، وبأن برنامج الوكالة يحتوي على اقامة ٢٢ مستوطنة اخرى في العامين القادمين ، اغلبيتها في المناطق العربية المحتلة ! .

وقال في محاضرة القاها في النادي الهندسي في تل ابيب ان وتيرة اقامة المستوطنات كانت بطيئة للغاية في السنوات الاخيره ، حتى جاءت حرب حزيران فادت الى تحول في هذا المجال وأصبحت وتيرة اقامة المستوطنات سريعة . ومن أسباب ذلك : الضغط من جانب حركات الشبيبة ، ووجود طلائع جديدة للذهاب الى المناطق المحتلة . وزعم ان جزء من المستوطنات لم يقم لاعتبارات استراتيجية بل بسبب ضغط المستوطنين ، وان هذا الضغط لا يزال يقرر الى مدى كبير ، وتيرة الاستيطان .

وقال : ان عدد المستوطنات التي اقيمت في هضبة الجولان حتى الان ، بلغ ١٠ مستوطنات ومن المقرر ان تقام في هذه المنطقة ١٧ مستوطنة زراعية وأشار الى احتمال اقامة مدينة يهودية في تلك المنطقة.

وقال : في وادي الاردن ٣ مستوطنات سيزداد عددها قريبا . وفي جبال يهودا مستوطنة واحدة ، ومن المقرر اقامة مستوطنة ثانية .

الكتلة الشيوعية تقترح زيادة المساعدات الحكومية لزراعة التبغ

نشرت اللجنة الاقتصادية (التابعة للكنيست) ، مؤخرا توصياتها حول زراعة وتسويق التبغ وأسعاره .

وقد أضافت اللجنة الى توصياتها اقتراحا آخر للتلخيص قدمه عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي . وقد جاء في هذا الاقتراح :

أ) توصي اللجنة أمام الحكومة بزيادة المساعدات لمزارعي الدخان من ٢٥ اغورا للكيلو (التي تقدم لهم اليوم) الى مبلغ ٧٥ اغورا للكيلو ، وذلك لضمان تعويض معقول للمزارعين .

ب) تعتقد اللجنة ان من الضروري زيادة سعر الكيلو من التبغ المحلي وذلك لضمان تعويض معقول لمزارعي التبغ، وفي حالة البحث من جديد في تكاليف زراعة التبغ المحلي من الضروري اشراك ممثلي مزارعي التبغ في هذا البحث .

زعماء الهستدروت يعملون على الغاء مظاهرات أول أيار

يواصل زعماء الهستدروت، هذه السنة أيضا ، تنكرهم لتقاليد العمال المجيدة في أول ايار .

فقد اقترح سكرتير الهستدروت بكر ، في اجتماع للجنة المركزة في ١٦ — ٣ الغاء المظاهرات وعدم التعطيل في اول ايار هذه السنة . واقترح « ان يواصل العمال العمل كالمعتاد في هذا اليوم وان تدفع أجرتهم لقرى الحدود » .

ولم يجر التصويت على هذا الاقتراح بعد .

وقد بعث ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق يشوعا يرغا برسالة الى سكرتير الهستدروت احتج فيها على نية الغاء مظاهرات أول ايار هذه السنة أيضا .

واقترح الرفيق ايرغا في رسالته باسم الكتلة الشيوعية اجراء مظاهرات للعمال في أول أيار القادم تحت شعارات النضال ضد محاولات التعدي على حقوق العمال ومن اجل رفع الاجور ومن اجل السلام بين اسرائيل والبلدان العربية .

حجج مفتعلة لمنع شركة بيت الصداقة من بناء مخازن على أرض تمتلكها

الناصرة — لمراسلنا — رفض رئيس بلدية الناصرة — موسى كتيلة — واعضاء ائتلافه في لجنة التنظيم والبناء ، النظر في طلب شركة بيت الصداقة ، ممثلة بمقدم الطلب عضو البلدية — خليل خوري بناء مخزن على قطعة الارض التابعة لوقف الكنيسة الروسية والمعروفة ببستان العين دون اعتبار أو احترام لانظمة وقوانين البلدية .

وكانت شركة بيت الصداقة قد تقدمت ، قبل سنوات بطلب بناء دار سينما كبيرة في نفس المكان الا ان اللجنة التنظيم اللوائية ، تدخلت وأمرت رئيس البلدية ، في ذلك الحين سيف الزعبي ، برفض الطلب بحجة ان المنطقة المحيطة والقريبة من البستان تحتاج الى خريطة هيكلية جديدة .

وقد تبين خلال المدة الماضية ان هذه الحجة مفتعلة اذ ان لجنة التنظيم المذكورة قد رخصت في السنة الماضية لشركة الركاب التعاونية لبناء مكتب على ذات الارض ، كما ازالت البلدية البناء القديم لعين العذراء واقامت بناء جديدا دونما حاجة الى الخريطة الهيكلية المزعومة كما رخصت ابنية اخرى .

وعلى الاثر تقدمت شركة بيت الصداقة بطلب بناء مخازن على الارض التي تحت تصرفها ، واثناء النظر في هذا الطلب (في ٢٢ — ١١ — ٦٨) اصر الرئيس الحالي على ارجاء البت في هذا الطلب قائلا ان حاكم لواء الجليل بصفته رئيسا للجنة التنظيم اللوائية قد أمره بذلك . مع العلم ان مهندس البلدية أعطى رايه بالموافقة على الطلب . وقد وعد الرئيس في حينه ان يقف من الطلب موقفا ايجابيا بعد ان يجتمع بحاكم اللواء .

وللاسف الشديد ها هو جناب الرئيس يتنكر لوعده ويقدم على خطوة مستهجنة فظة برفضه حتى مجرد النظر في طلب شركة بيت الصداقة في جلسة لجنة التنظيم والبناء المنعقدة مساء ٦ — ٣ — ٦٩ ضاربا بأنظمة البلدية وقوانينها والاصول المتبعة عرض الحائط معتبرا ارضاء نوايا وخواطر حاكم اللواء اهم من قوانين وانظمة البلدية الامر الذي أثار امتعاض حتى أعضاء الائتلاف انفسهم .

هذا وقد فهمت ان شركة بيت الصداقة قد انتدبت ثلاثة محامين من الناصرة لرفع قضية ضد رئيس البلدية وحاكم اللواء أمام المحاكم المختصة .

اقرار قانون اقامة محاكم عمل

بمعارضة اعضاء الكتلة الشيوعية ، والنائبين أ. افنيري وص. ميكونس وعدد من اعضاء « المركز الحر » وبأصوات « المعراخ » — « مبام » ، « جاحال » ، « والليبراليين المستقلين » ، وكتل المتدينين ، وأعضاء « النقابة القومية » في « المركز الحر » ، اقرت الكنيست في القراءة النهائية قانون اقامة محاكم عمل . وهذه المحاكم هي قسم من وظائف النقابات المهنية والهستدروت ، وهي تضمن تدخل الدولة في نزاعات العمل وتقلص حرية النضال النقابي . وهدف القانون هو اقامة هيئة قضائية لشؤون العمل وللتدخل في حق الاضراب .

من أقوال الصحف — بقية

سوء العلاقات مع الطلاب اليهود : العلاقات بيننا وبينهم تعكس العلاقات بين دولة اسرائيل والعرب ، فكلما توترت اكثر ، ازداد توتر العلاقات بين الطلاب . وفي المدة الاخيرة ، صار الطلاب اليهود يتحرشون بنا . بعد كل اصطدام يقولون لنا : ما رأيكم ؟ قصفنا السويس جيدا ؟ سنريكم .. وغير ذلك . ويقول احد الطلاب العرب : أنا دائما وحيد . لا يتحدث معي احد . سمعنا زملاءنا اليهود يقولون بعد حادث التفجير في الجامعة : القوا القبض عليهم ! آن الاوان لان نرمي العرب من الجامعة ! ..

ويعتقد الطلاب العرب ان المسؤولية كلها تقع على أولئك الذين خلقوا بين الجمهور الاحساس بعدم الثقة بالعربي ، وعدم اقامة علاقات صداقة معه ، وبأن العرب يغمدون طعنة الغدر في ظهور اليهود في اول فرصة مواتية .

ثم ينقل مراسل « دافار » الوجه الثاني للصورة : ماذا تقول اكثرية الطلاب اليهود ؟ تقول « يكفينا ان الطلاب العرب الذين يدرسون معنا متهمون بعمليات تخريب من هذا الطراز المنحط » ! .

فماذا تقول الصحف النشيطة من هذه الصورة التي نشرتها صحيفة « دافار » ؟؟ .

زاوية الرياضة

- **من سيقرر مصير الآخر في التنافس على قمة الدوري ؟ — هبوعيل أو مكابي حيفا ، ذلك يتبين في لقائهما القادم يوم السبت !!**
- **تأجل لقاء ((شباب الناصرة)) ومكابي بيتح تكفا بسبب الامطار .**
- **توقفت مباراة شفاعمرو — بيتار عكا في الدقيقة ٧٠ (١ : ٢) !!**
- **ضمن لقاءات الدرجة الثالثة فاز فريق الطيبة على الخضيرة (٣ : صفر) .**

دوري الدرجة الممتازة

انتهت بعد ظهر السبت الماضي لقاءات الاسبوع الواحد والعشرين ضمن دوري نوادي الدرجه الممتازه للفوز ببطوله لموسم الحالي ، بنتائج كان اكثرها متوقعا خاصه ان مفاجأة ما لم تحدث الا والى حد ما تلك التي حدثت في تل أبيب بين فريقي بني يهودا وهبوعيل بيتح تكفا ، اذ استطاع الاخير الذي يسعي من أجل التخلص من منطقة الذيل في أن يهزم بني يهودا الذي ما زال يحتل مرتبه مرموقه في القائمة ، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء .

لو عدنا ونظرنا الى مراكز الفرق في القائمة لراينا ان مكابي تل أبيب قد وسع فارق النقاط بينه وبين منافسه هبوعيل حيفا الى ثلاث نقاط بعد تعادل الاخير مع مكابي شعرايم (١ : ١) .

والمهم ان اية خسارة قد تحدث لفريق هبوعيل حيفا في المباراه القادمة ستبعده حتما عن العراك على العرش والبطوله ، خاصة أن هناك فريق هبوعيل تل ابيب القوي والذي يتسنح فرصة كهذه .

وذلك ليقتصر التنافس على البطولة بين « ناديين تل ابيبين » ! .

تتميز لقاءات السبت القادم في دوري الفرق الممتازة بالاثارة والحساسية بلا شك ، خاصة ذلك اللقاء الذي كثيرا ما يتسم طابعه بميزات تختلف عن كل المباريات نظرا لكون الفريقين ندين في مدينة واحدة ولكل منهما شعبيته الكبيرة .

هذا بالاضافة الى وجود النديين في موضع التنافس في قائمة المجموعة . فالهبوعيل يحتل المرتبة الثانية وله ٢٩ نقطة والمكابي في الخامسة وله ٢٧ نقطة .

هذا من حيث القمة ، أما في التنازع على البقاء ضمن الدوري الممتاز فستجري واحده من المباريات المصيريه من هذا النوع على استاد رمت غان بين الهبوعيل فيها وصاحب ذيل القائمة من جهة ، وبني يهودا القوي من جهة أخرى وان اية خساره للاول قد تؤدي به الى الاحتفاظ طويلا في اسفل المجموعة والهبوط !!

كانت نتائج مباريات السبت الماضي كالتالي :

مكابي تل أبيب : هبوعيل بئر السبع (٢ : صفر)

هبوعيل حيفا : مكابي شعرايم (١ : ١)

هكواح : شمشون تل أبيب (صفر : صفر)

مكابي حيفا : هبوعيل كفر سابا (١ : صفر)

مكابي نتانيا : هبوعيل انقدس (٢ : ١)

مكابي يافا : هبوعيل رمات غان (١ : صفر)

دوري الدرجة الاولى

رغم أن مدرجات استاد الناصرة البلدي غصت بجمهور المتفرجين تقربيا لمشاهدة أكثر لقاءات الشباب اثارة وحماسا مع المرشح الاول للصعود الى الدرجة الممتازة « مكابي بيتح تكفا » ، قرر الحكم الغاء المباراة بسبب عدم صلاحية الملعب الرطب ، وبسبب استمرار هطول الامطار .

وسيعين الاتحاد موعدا اخر قادما لاجراء المباراة خلال هذا الاسبوع .

ولسوء حظ الناصرة كان اللقاء فيها هو الذي اجّل عددا من مباريات مجموعة الفرق الشمالية في الدرجة الاولى .

فقد جرت المباريات الاخرى المقررة كالعادة .

واهم نتائجها كانت في بيتح تكفا حيث تغلب محنيه يهودا هناك على المتنافس الاول على العرش فريق هبوعيل هرتصلية بهدفين مقابل واحد .

كما ان فريق هبوعيل عكا قفز الى المركز الخامس وله ٢٥ نقطة بعد فوزه على هبوعيل نتانيا (٢ : ١) . ويستطيع شباب الناصرة استفادة هذا المركز بفوزهم على مكابي بيتح تكفا في اللقاء المؤجل !! وان ما يملكه الناصريون من المباريات الاثنين والعشرين التي أجروها حتى الآن ٢٣ نقطة .

اما المجموعة الجنوبية فما زال فريق مكابي رمات عميدار يلاحق فريق العرش بيتار تل ابيب بفارق نقطتين فقط منذ اسابيع وقد فاز الندبان في مباريتيهما الاخيرتين بالنقطتين ، الاول على بيتار بئر السبع (٢ : ١) والثاني على على هبوعيل سدروت (٣ : صفر) .

كما ان المنافس الجديد لهما « هبوعيل مرمورك » فاز هو الآخر بنقطتين ثمينتين بعد تغلبه على نس تصيونا (٢ : ١) ، وله ٣٢ نقطة ، أي انه يبتعد عن القمة بأربع نقاط فقط .

دوري الدرجة الثالثة

في دوري فرق الدرجة الثالثة تمت المباريات التالية :

هبوعيل انطيبة : بيتار الخضيرة (٣ : صفر)

هبوعيل لطيرة : بينار محنيه يهودا (٣ : صفر)

هبوعيل جلجولية : مكابي الطيرة (٢ : صفر)

هبوعيل كفر قرع : هبوعيل جت (صفر : صفر)

مكابي عرابة : هبوعيل أبو سنان (٣ : صفر)

دوري الدرجة الثانية

ضمن لقاءات نوادي الدرجة الثانية التي جرت بعد ظهر السبت الماضي توقفت في احداها مباراة هبوعيل شفاعمرو وبيتار عكا في دقيقتها السبعين اثر اعتداء مقصود من قبل احد لاعبي البيتار على لاعب شفاعمري ، اوقف الحكم المباراة بعدها منعا لتوسع الخصام الى الجمهور .

وسيتقرر مصير المباراة بعد البحث في الحادث والذي سيتم في هيئة اتحاد الكرة خلال هذا الاسبوع . وحسب اعتقادي لما حدث فان الاتحاد سيمنح فوزا اداريا للشفاعمريين وعقابا شديدا للمعتدي وربما فريقه !!

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبور توتو

١	هبوعيل القدس : هكواح رمات غان	١ × ١
٢	شمشون تل أبيب — مكابي تل ابيب	× ٢ ٢
٣	هبوعيل كفر سابا : مكابي يافا	١ × ١
٤	هبوعيل رمات غان : بني يهودا	١ ١ ١
٥	هبوعيل بئر السبع : بيتار القدس	١ ٢ ١
٦	هبوعيل حيفا : مكابي حيفا	٢ ١ ×
٧	هبوعيل تل ابيب : مكابي شعرايم	١ ١ ١
٨	هبوعيل بيتح تكفا : مكابي نتانيا	× ١ ×
٩	مكابي الخضيرة : هبوعيل نحلئيل	١ × ١
١٠	هبوعيل هرتصلية : هبوعيل الخضيرة	١ ١ ١
١١	هبوعيل عكا : هبوعيل كريات حاييم	× ١ ١
١٢	مكابي رمات عميدار : هبوعيل حولون	١ ١ ١
١٣	هبوعيل ريشون لتصيون : بيتار بئر السبع	١ ١ ١

اجراءات الزراعه — بقيه —

عليهم اخلاء المكان في سبيل اخرين يملكون من الارض ، اكثر منهم بعدة مرات ، وهم ليسوا في الواقع مزارعين ! ؟

لارغام سكان توحيلت على الانصراف من اراضيهم تساعد وزارة الزراعة في اهمال قرية توحيلت . وروى لنا سكان توحيلت انهم يقولون لهم : انصرفوا من هنا او تنهدم البيوت على رؤوسكم .

مثل هذه الاقوال لا تطلق بلا تغطية . وسكان توحيلت على حق في نضالهم من اجل الحفاظ على بيوتهم واراضيهم ومصدر رزقهم .

واخيرا ، برنامج توزيع اراضي الطرون التي تم احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

على تلك الاراضي ، المعرضة للتقسيم ، عاش حتى سنة ونصف السنة بشر احياء ، سكان ثلاث قرى عربية هي : يالو ، عمواس ، بيت نوبا . هذه القرى هدمت من اساسها بعد انتهاء العمليات العسكرية ، وطرد السكان وتحولوا الى لاجئين ، والان معرضة اراضيهم للتقسيم .

اي اسم يمكن اطلاقه على مثل هذا العمل ، على مثل هذه السياسة ؟

ابمثل هذه الحقائق المفروغ منها نستحث السلام ، نحظى بالثقة والصداقة — ام اننا نصعد العداء والاخطار ؟

تغييرات فى قانون انتخابـات الكنيســت

بقيت ، حتى انتخابات الكنيست السابعة مدة ٧ أشهر .

وستبدأ مرحلة الاعتراضات لوزارة الداخلية والاستئنافات للمحكمة المركزية على عدم ادراج أسماء مواطنين فى جدول الناخبين – ستبدأ فى الخامس من ايار المقبل . وهكذا فان شهري ايار وحزيران سيكونان فى مركز الاهتمام بهذا الامر .

حسب القانون فأن حق كل مواطن اتم الثامنة عشرة من عمره الاشتراك فى التصويت غير انه ، حتى الان ، لم يستطع ابناء الثامنة عشرة سنة بصورة عامة – ممارسة هذا الحق . ففي انتخابات الكنيست الحالية (السادسة) فى سنة ١٩٦٥ جرى تسجيل اؤلئك المواطنين فقط الذين اتموا الثامنة عشرة من عمرهم فى اليوم المقرر – أي فى ٣١ كانون الاول (ديسمبر) وهذا الامر يعني انه اذا جرت الانتخابات فى تشرين الثاني (نوفمبر) من تلك السنة فسيستطيع الاشتراك فيها اولئك الذين اتموا الثامنة عشرة من عمرهم فى آخر السنة السابقة او اولئك الذين يكونون فى يوم الانتخابات قد بلغوا من العمر ١٩ سنة تقريبا ..

اما الان فسيجري تسجيل المواطن فى سجل الناخبين اذا هو اتم الثامنة عشرة من عمره حتى يوم دخول سجل الناخبين حيز التطبيق – وهو يوم ٣٠ – ٧ – ٦٩ وبكلمات اخرى ففي الانتخابات التي ستجري فى اواخر تشرين الاول (اكتوبر) سيشترك أولئك المواطنون الذين يكونون ابناء ١٨ سنة و٣ أشهر .

وتغيير آخر لقد كان صندوق الاقتراع فى الانتخابات السابقة مفتوحا حتى الساعة الثانية عشرة (منتصف الليل) . اما فى الانتخابات القادمة فيبقى مفتوحا حتى الساعة الحادية عشرة ليلا فقط . .

مظاهرة ضـد الحرب والاحتلال – بقيـة

لاحتفال بيوم المراة العالمي . افتتحت الاحتفال السيدة اليس الحاج التي قالت – وسط عاصفة من التصفيق اذا كان الارهاب قد استطاع منع اصحاب القاعات والمحلات العامة من اعطائنا قاعة نعقد فيها احتفالنا فهو لا يستطيع ولن يستطيع اسكات صوت الحق . فها نحن نجتمع الان – نساء الناصرة ووفود قرانا فى الجليل والمثلث مع اخواتنا اليهوديات احتفالا بيوم المراة العالمي ودفاعا عن الحياة والسلام . ان الصوت الذي ارادت السلطات اسكاته يزداد قوة بين النساء اليهوديات والعربيات اللواتي يطالبن بالسلام العادل وبتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي والانسحاب من المناطق العربية المحتلة ووقف سفك دماء الابرياء .

واستقبلت المحتشدات استقبالا حماسيا الرفيقة روت لوبتش التي القت كلمة مركز اتحاد النساء اليهوديات فى تل ابيب وحيفا للاجتماع الاحتفالي فى الناصرة . قالت الرفيقة روت لوبتش : اننا نقول لكن – ايتها الاخوات – انا كنساء ، وبنات شعب تحتل حكومته اراضي الغير وتضرب النساء والفتيات وتعتقل الكثيرات وتنسف لبيوت – اننا نقول لكن اننا لا نرضى بهذه الاعمال ونحتج عليها ونطالب بوقفها . اننا نحيي النساء والفتيات اللواتي يناضلن فى المناطق المحتلة ضد الاحتلال والعدوان ودفاعا عن حقوقهن . اننا نقول لحكام بلادنا نفذوا قرار مجلس الامن وانسحبوا لانه ، بانسحابكم ، ستقف اعمال تخريب وتفتح الطريق امام احلال سلام عادل . انسحبوا واجعلوا السلام يعم هذه الربوع . اننا لا نريد الحرب والاحتلال والمقابر بل نريد السلام والخير والحياة والمدارس .

ثم اعطيت الكلمة للسيدة ندى حبيبي التي قالت فى كلمتها ان الوضع القائم فى منطقتنا مؤلم للغاية لكلا الشعبين . ففي كل يوم ضحايا جديدة بريئة من العرب واليهود في كل يوم يشرد اناس جدد وتنسف دور وبيوت . كان من الممكن ان يكون هذا اليوم يوم عيد فعلا لو ان حكام اسرائيل انسحبوا من المناطق التي احتلوها . نحن متأكدات ان اخواتنا اليهوديات يشعرن مثل شعورنا هذا اننا نحييهن من كل قلوبنا على صمودهن للتحريض الذي يتعرضن له بسبب كفاحهن ضد الحرب والاحتلال . ان هذا الكفاح لن يذهب سدى . اننا نستنكر اعمال التخريب فى اماكن تجمع يهودية مدنية مثل ما وقع فى سوق سوبرسل ومقصف الجامعة . ان هذه الاعمال تضر بالنضال العادل ضد الاحتلال . ونحن نستنكر اعمال المحتلين من قصف للقرى العربية وتقتيل مواطنين ابرياء ومن قمع للاضرابات وتفريق للمظاهرات بالنار كما حدث في رفح . كما نستنكر الاعتقالات وهدم البيوت وطرد المواطنين من بلادهم ونددت الخطيبة باوامر الاقامة الجبرية المفروضة على المئات من المواطنين العرب فى اسرائيل وطالبت بالغائها .

وقدمت السيدة خافا ليفنبراون تحية نساء حيفا ، والسيدة نجلا ابو راس تحية نساء الطيبة ، والسيدة جيلا فاردي تحية نساء تل ابيب ويافا .

وقرات السيدة نجيبة غطاس قرارات الاحتفال التي اقرت بعاصفة من التصفيق ومنها استنكار محاولات السلطات منع الاحتفال ، ودعوة حكومة اسرائيل الى قبول قرار مجلس الامن والاستعداد لتنفيذه ، وتحية نساء الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية بعيد المراة ، وتحية النساء الدمقراطيات اللواتي وقفن ضد الحرب والعدوان ومن اجل السلام ، واستنكار الاعمال التي يقوم بها اناس غير مسؤولين كوضع القنابل والمتفجرات فى الاماكن العامة اليهودية مما يودي بحياة اناس ابرياء ، استنكار اعمال الاضطهاد والقمع الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى المناطق المحتلة ضد النساء والفتيات والطلاب وجماهير الشعب .

وتحول الاحتفال ، عند انتهائه ، الى مظاهرة رائعة حماسية اقيمت فيها رقصات الدبكة الشعبية وتعالت فيها الاهازيج والاناشيد الشعبية وهتافات السلام والانسحاب والاعتراف بالحقوق العادلة لجمهور النساء .

تشكيل لجنـة خاصة للتحقيق – بقيـة

ففي أعقاب تقديم هذه الوثيقة التي ذكر فيها تطبيق القانون الاسرائيلي على القدس العربية ، طالب مندوب الجمهورية العربية المتحدة بالتنديد باسرائيل لانها تنتهك بشكل سافر قرار الامم المتحدة بعدم تغيير الوضع القانوني للقدس بأي من الاشكال ، وبالابقاء على ما كان عليه قبل حزيران ١٩٦٧ .

وكتبت « هآرتس » : « ولأن اسرائيل خشيت ان تحظى هذه الخطوة المصرية باصداء واسعة بين اعضاء لجنة حقوق الانسان فتسبب فشلا سياسيا لاسرائيل ، فقد قررت الاوساط الاسرائيلية اخفاء الوثيقة كلها ، واعتبار انها لم تقدم الى اللجنة » !!!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

رؤساء واعضاء السلطات المحلية يندّدون بانفجار مقهى الجامعة ويستنكرون التحريضات الصحفية

الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من رئيس بلدية الناصرة السيد موسى كتيلة عقد فى المركز الثقافي البلدي هنا ، يوم السبت ٢٢-٣-١٩٦٩ ، اجتماع اشترك فيه اكثر من ٦٠ من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية لبحث حادث الانفجار فى مقصف الجامعة العبرية بالقدس وانباء اشتراك طلاب عرب فى الجامعة .

وقد تكلم فى الاجتماع عضو الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد ، ورئيس بلدية الناصرة السيد موسى كتيلة ، والسيد ظاهر دحله رئيس مجلس محلي طرعان ، ثم اقر المجتمعون بيانا للراي العام اليهودي ..

واكد توفيق زياد فى مطلع كلمته استنكار الكتلة الشيوعية فى مجلس الناصرة ، مع سائر القوى التقدمية ، حادث الانفجار فى مقصف الجامعة العبرية فى القدس وامثاله من الحوادث ..

واضاف : ان وضع المتفجرات على هذا النحو لا يخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني او كفاحه المشروع من اجل حقوقه .

وانتقل بعد ذلك الى التنديد بالاعتقالات الجماعية وبتحريض الصحف الدموي على العرب فى اسرائيل ، ملاحظا ان الصحف – كما دلت خبرة العشرين سنة – تحكم سلفا على المتهمين قبل ادانتهم ، وقال : « اننا نعتقد ان مصلحة الصداقة اليهودية العربية تتطلب وضع حد لحملات التحريض والكراهية القومية هذه وتحمل السلطات مسؤوليتها .

وبعد ان ذكر توفيق زياد ان المحافل المتقدمة استقبلت بيان لجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية بارتياح ، شجب تصرفات البوليس باعتقال الكثيرين بحجة كتابة شعارات صبيانية مدسوسة وطالب بوقفها .

واكد توفيق زياد ان الارض المحتلة لا تنبت الا عليق الدم والشر ودعا الى انهاء هذه الاوضاع وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يعبد الطريق امام السلام العادل القائم على حقوق الشعوب .

● وكان السيد موسى كتيلة ، رئيس بلدية الناصرة ، قد افتتح الاجتماع بكلمة قال فيها ان حادث الانفجار ليس سوى عمل فردي وغير مسؤول وهو يضر بالجماهير العربية نفسها وبالعلاقات مع الشعب اليهودي .

● اما رئيس مجلس محلي طرعان السيد ظاهر دحلة فتحدث عن الشعارات الاستفزازية التي ظهرت على جدران المجلس المحلي فى الايام الاخيرة والتي استنكرها اهالي القرية جميعا . كما تحدث السيد دحلة عن اعتقال العشرات من اهالي القرية الابرياء بهذه الحجة .

وعبر المجتمعون عن استنكارهم للحملة الصحفية الهوجاء التي تشن حملة تحريض على المواطنين العرب . كما أقروا بيانا للرأي العام اليهودي يستنكرون فيه حادث الانفجار ويطالبون الصحف بالكف عن الحملات التحريضية ضد المواطنين العرب وتشويه حقيقة موقفهم .. وقد اعلن الاعضاء الشيوعيون الذين اشتركوا فى الاجتماع انهم يوقعون على بيان الاستنكار بروح الموقف الذي عبر عنه توفيق زياد فى كلمته .

شـخصيات الضفة الغربيـة يجتمعون برجـال السـفارة الامريكيـة فى القدس المحتلة

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « لمرحاب » أمس ، ان مسؤولين فى القنصلية الامريكية فى القدس القديمة ، قد اجروا فى الآونة الاخيرة سلسلة من الاتصالات مع وجهاء وسياسيين وشخصيات عربية فى الضفة الغربية والقدس القديمة لمعرفة آرائهم فى مستقبل الضفة الغربية .

وصرح احد الموظفين الكبار سابقا فى الحكومة الاردنية لمراسل « لمرحاب » بأن غلبية الذين اجتمع بهم رجال السفارة الامريكية قد اعلنوا انهم يفضلون عودة الضفة الغربية الى الحكم الاردني ، على استمرار الوضع الحالي وعلى اقامة دولة فلسطينية .

واهتم رجال القنصلية بمعرفة آراء الشخصيات العربية بالمنظمات الفدائية ، وبمطالبة اسرائيل بالمفاوضات المباشرة مع العرب . وقال الموظف السابق فى الحكومة الاردنية لمراسل « لمرحاب » : ان التصريحات المتطرفة للمنظمات الفدائية هي رد على التصريحات الاسرائيلية القائلة ان نهر الاردن هو حد اسرائيل ، وان اسرائيل لن تنسحب من مناطق معينة .

اختصـار الطريـق لاقامة السوق العربيـة المشتركـة

دمشق – الغت سوريا قيود التصدير والاستيراد ، القائمة بينها وبين اقطار السوق العربية المشتركة ، على عدد كبير من المنتجات الصناعية .

وجاء فى القرار تلبية لنداء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية باختصار مراحل انشاء السوق العربية بسنتين ، فيتم انشاء السوق فى ١٩٧١ .

وتتألف السوق من الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والكويت والاردن واليمن .

العلمـاء الامريكان ضـد – بقيـة

والاكاديميين ، وآخرون .

هذا وقد ذكرت صحيفة « ديترويت نيوز » ان الرسائل التي بعث بها رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي اثرت على نيكسون فيما يتعلق باقامة شبكة صواريخ ضد الصواريخ ل الولايات المتحدة .

وكان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي قد بعث بعدة رسائل بهذا الخصوص الى رؤساء النظام فى الولايات المتحدة .

امريكـا تترك البـاب – بقيـة

«ستا» بانه على الرغم من اهتمام الولايات المتحدة بالمباحثات الرباعية ، الا انها لم تغير سياستها المبدئية فيما يتعلق بالموقف فى الشرق الاوسط ، وان الخلافات في الرأي بين واشنطن واسرائيل حول حل النزاع ، هي خلافات تكتيكية في غالبها .

وفى الاجتماع الاخير الذي جرى بين وزير الخارجية الامريكية روجرز وبين ابا ايبن ، اطلع وزير الخارجية الاسرائيلي زميله الامريكي على المناقشات في الحكومة الاسرائيلية . وعاد ايبن الى التعبير عن معارضة اسرائيل لفكرة المباحثات الرباعية .

وكان ايبن قد ادلى ، يوم السبت الماضي ، بتصريحات جديدة فى مقر الامم المتحدة اعلن فيها ان اسرائيل تعارض فكرة وضع قوات سلام دولية فى الشرق الاوسط كجزء من تسوية النزاع بين العرب واسرائيل . وقال أن مجرد طرح هذه الفكرة «تحرش بأشد الاعصاب الاسرائيلية حساسية» !

وقد وصل ابا ايبن الى لندن ، امس ، لاجراء مباحثات مع زميله البريطاني ستيوارت .

مهمة يارينغ تدخـل – بقيـة –

وعمان على تقديم الاجوبة الى يارينغ بدون ان تكون الواحدة منهما مرتبطة بالاخرى !

وسئل ابا ايبن فى مؤتمره الصحفي فى نيويورك : هل وافقت اسرائيل على قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، فاجاب : ان اسرائيل قد اعلنت عن استعدادها لتنفيذ القرار بواسطة الاتفاقيات .

اطـلاق سـراح أبنـاء سـخنين

سخنين – لمراسلنا – اطلقت السلطات ، يوم الخميس الماضي ، سراح جميع الاشخاص من القرية ، الذين اعتقلوا قبل يوم بتهمة كتابة شعارات معادية للدولة وذلك بعد ان ثبت لها انهم لم يقوموا بمثل هذا العمل . والمعتقلون الذين تم اطلاق سراحهم هم : محمد بدارنه ، سعيد زبيدات ، احمد بدارنه ، حنيف زبيدات ، سعيد ابو ريا ، فيصل سعيد احمد ، على بدارنه ، علي شلاعطة ، صالح شلاعطه ، فلاح شلاعطة ، علي ابو ريا . ومعظمهم اعضاء في الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا استنكر فيه هذه الاعتقالات الجماعية التي استهدفت ضرب الشيوعيين واصدقائهم .

اطـلاق سراح عـدوان مـاجد

مكتب الاتحاد – بعد اعتقال اداري دام ٣ اشهر اطلق ، فى الاسبوع الماضي ، سراح الطالب الجامعي عدوان ماجد ، دون تقديمه الى محكمة !!

وفور اطلاق سراحه تلقى امرا بالاقامه الجبرية في مدينة الناصرة لمدة ٦ اشهر يحظر عليه ، خلالها ، مغادرة الناصرة ، ويفرض عليه البقاء في منزله من غروب الشمس حتى شروقها واثبات الوجود مرتين في مركز البوليس كل يوم ، وبذلك فان هذا الطالب لن يتمكن من مواصلة تحصيله العلمي في الجامعة العبرية بالقدس .

للشيوعيين ٤٦٪ من أصوات عمال الطيبه وزعامة الهستدروت ترفض تمثيلهم باللجنة

الطيبة – لمراسلنا – بعد غياب طويل ، عقد فى بيت الهستدروت ، مساء الاثنين الماضي (٣/١٧) اجتماع للجنه عمال الطيبه حضره عدد من موظفي الدائره العربيه فى الهستدروت وممثلون عن اللجنة التنفيذية .

وقد رفض الاجتماع طلب الرفيق عثمان أبو راس بحث قضيه اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة بحجة أن موعد لانتخابات لا يزال بعيدا ! وانتخبت سكرتارية للجنة – حيث انها كانت تعمل بدون سكرتارية – بمعارضة ممثل الحزب الشيوعي الذي لم يمثل فى هذه السكرتارية .

وقد قال الرفيق عثمان انه لمن المساس بالدمقراطية وعدم رؤية الواقع تجاهل قوه الشيوعيين الذين نالوا ٤٦ بالمئة فى آخر انتخابات للهستدروت فى الطيبة .

وقد انتخب الاخ درويش جبارة سكرتير لجنة صندوق المرضى (كوبات حوليم) باقتراح ممثل الكتلة الشيوعية .

واستنكرت اللجنة وضع المتفجرات فى مقصف الجامعة العبرية و«اشتراك» مواطنين من عرب اسرائيل بهذا العمل .

مطبعـة سريـة فى نـابلس لمقـاومه الاحتـلال الاسرائيلي

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « عل همشمار » فى عددها الصادر يوم الاحد ، ان سلطات الاحتلال عثرت على مطبعة سرية فى نابلس ، تطبع المنشورات الداعية الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ، وكتبت الصحيفة ان التحقيق ادى الى كشف النقاب عن منظمة طلاب سرية لمقاومة الاحتلال .

وكتبت «عل همشمار » ان رئيس المنظمة حاتم ابو غزال قال خلال التحقيق معه انه اراد مساعدة ابناء شعبه ، ولذلك اختار العمل السياسي .. وقال انه يقاوم كل احتلال اجنبي ، ولانه لا يتمكن من حمل السلاح ، فقد اختار التعبير عن مقاومته بالطرق السلمية ، وقال : « قرات فى الصحف تصريحات زعماء اسرائيليين مثل ديان وألون واشكول التي اعلنوا فيها انهم يؤيدون حق المواطنين فى المناطق المحتلة فى التعبير عن المقاومة بشكل هادىء وسلمي .. ومن هنا ، اعتقد ان من حق العرب مقاومة الاحتلال بالطرق السلمية » .

حـالة الدكتـور معمر – بقيـة

والجسماني للدكتور معمر ، كما رأيته بأم عيني خلال زيارتي الاخيرة له ، على حافة الانهيار التام بكل ما تنطوي عليه الكلمة من معان .

وقالت المحامية لانغر : ان اعتقال الدكتور معمر هو ضربة شديدة له ، وهو يقول بتأكيد انه بريء مما ينسب اليه من اعمال . ثم ان التحقيق ضد الدكتور معمر لم يكشف عن اية مادة تدينه وتبرر تقديمه الى محاكمة ، مما يشهد على انه بريء .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

بعض الشيء فذلك لان الجماهير فى حالة ترقب ترنو الى باريس وتنتظر نتائج مباحثات الاطراف فى المفاوضات الامريكية – الفيتنامية ..

ولذلك فمن الخطا الفادح ان يتوهم حكام الولايات المتحدة ان الظروف التي اجبرتهم للوصول الى مائدة المفاوضات تغيرت واصبحوا يستطيعون الحسم العسكري فى فيتنام .. فالمعارك الدائرة حول سايغون وغير سايغون تبرهن على ان حركة التحرر الفيتنامية اصلب عودا من اي وقت مضى ولا سبيل الى القضاء عليها ..

ولهذا تدعو الانسانية المتقدمة الولايات المتحدة ان لا تخطىء التقويم بل ان تبذل كل جهد لانهاء حرب فيتنام ... بالاعتراف بحقوق الشعب الفيتنامي فى تقرير مصيره والانسحاب من اراضيه .. فهذه هي طريق العقلانية .